الناشر الأسبوعي

النسخة الرقمية

جسر ثقافي من الشارقة إلى القارات

الطبعة العربية تصدر عن هيئة الشارقة للكتاب

PW
الناشر الأسبوعي
PUBLISHERS WEEKLY®

السنة السادسة - 10 أكتوبر 2024

مخطوطات نادرة وحوارات في ملتقى المكتبات الإماراتية

مخطوطات نادرة وحوارات في ملتقى المكتبات الإماراتية

4

معرض الشارقة للكتاب جاهز للرحلة الجديدة بـ2500 ناشر

8

«اليونسكو» تختار الرباط عاصمة عالمية للكتاب 2026

10

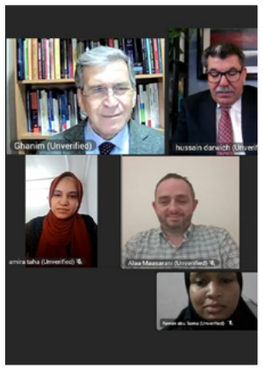

غانم السامرائي: الترجمة العلمية تعزز إنتاج المعرفة

11

ملاحظات جديدة على كتاب قديم

12

الناشر الأسبوعي
جسر ثقافي من الشارقة إلى القارات
الطبعة العربية
تصدر عن هيئة الشارقة للكتاب
رقمية أسبوعية.. وورقية شهرية
بالتعاون مع PUBLISHERS WEEKLY

الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي
رئيسة مجلس إدارة هيئة الشارقة للكتاب
Sheikha Bodour bint Sultan Al Qasimi
Chairperson of Sharjah Book Authority

الرئيس التنفيذي لهيئة الشارقة للكتاب
رئيس التحرير
أحمد بن ركاض العامري
CEO of Sharjah Book Authority
Editor in chief
Ahmed bin Rakkad Al Ameri

مدير التحرير — Managing Editor — علي العامري
Ali Al Ameri

المشرف العام — General Supervisor — منصور الحساني
Mansour Al Hassani

المنسق العام — General Coordinator — خولة المجيني
Khoula Al Mujaini

الترجمة — Translation — أمل الزرعوني، موزة الخرجي
Amel Al Zarouni
Moza Al Kharji

مساعدة إدارية — Administrative Assistant — نور نصرة
Nour Nasrah

المدير الفني — Art Director — محمد العرقاوي
Mohammed Al Arqawi

التصميم — Graphic Design — أماني الترك
Amani Al Turk

المنسق الإعلامي — Media Coordinator — عائشة العبار
Aisha Alabbar

الاشتراكات والإعلانات — Subscription & Ads. — زاهر السوسي
Zaher Elsousi

التوزيع — Distribution
zelsousi@sibf.com

هيئة الشارقة للكتاب
Sharjah Book Authority
• هاتف Tel. 00971-65140000
• الموقع الإلكتروني Website
http://www.sba.gov.ae
• البريد الإلكتروني Email
pwmagazine@sibf.com

مخطوطات نادرة وحوارات في ملتقى المكتبات الإماراتية

الشارقة - «الناشر الأسبوعي»

احتضنت هيئة الشارقة للكتاب، أعمال الدورة الأولى لملتقى المكتبات الإماراتية، الذي نظمته جمعية الإمارات للمكتبات والمعلومات، مؤخراً، على مدى يومين.

وشارك في الملتقى الذي شهدت انطلاقته الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي، رئيسة مجلس إدارة هيئة الشارقة للكتاب، عدد من الخبراء المحليين والدوليين في مجال المكتبات والمعلومات، بهدف تعزيز دور المكتبات في دعم الثقافة والمعرفة، واستكشاف آفاق جديدة للتحول الرقمي والإبداع في هذا القطاع الذي يشهد نمواً متسارعاً.

وفي إطار الفعاليات المصاحبة للملتقى، افتتحت الشيخة بدور القاسمي معرض المخطوطات، الذي يُعد من أبرز محطات الحدث، وضم 21 مخطوطة وكتباً نادرة تعد من روائع التراث الثقافي العربي والإسلامي.

وخلال جولتها في المعرض، استمعت الشيخة بدور القاسمي إلى شرح حول كل مخطوطة، وتم تسليط الضوء على القيمة التاريخية والفنية للمعروضات التي تغطي مجالات متنوعة، تشمل الأدب، الفقه، العلوم، والفلسفة.

وتبرز المعروضات الجهود المبذولة في ترميم هذه المخطوطات القيمة، بالإضافة إلى استخدام تقنيات حديثة لتسهيل الوصول الرقمي إليها، ما يتيح للأجيال الحالية والمستقبلية فرصة الاطلاع على هذا التراث الثقافي الغني والتفاعل معه.

وتضمن الملتقى العديد من الجلسات الحوارية الثرية التي تناقش مواضيع مهمة مثل حماية التراث الثقافي والمحتوى الإبداعي، وتحديات المكتبات في المجتمعات الذكية، بالإضافة إلى استعراض تجارب التحول الرقمي في المكتبات ومؤسسات المعلومات حول العالم. وتهدف النقاشات إلى استكشاف الحلول المبتكرة التي تساهم في تطوير الخدمات المكتبية وتحسين تجربة المستخدمين في العصر الرقمي.

كما افتتحت الشيخة بدور القاسمي معرضاً آخر مصاحباً للملتقى، سلطت فيه الجهات المشاركة الضوء على خدماتها ومشاريعها المبتكرة في مجال

المكتبات والمعلومات. وهدف إلى تعزيز فرص التعاون وتبادل الأفكار بين المؤسسات المحلية والدولية العاملة في هذا المجال، ما يسهم في تعزيز التواصل بين العاملين في قطاع المكتبات. ويعد منصة لعرض أحدث الحلول والتقنيات الرقمية التي تسهم في تطوير المكتبات وتحسين خدماتها، لاسيما في ظل التحول الرقمي المتسارع الذي يشهده العالم.

وكرّمت الشيخة بدور القاسمي الشركاء الذين ساهم دعمهم في مسيرة نجاحات جمعية الإمارات للمكتبات، ومن بينهم: وزارة الثقافة، هيئة الشارقة للكتاب، الأرشيف والمكتبة الوطنية،

إدارة الجمعيات ذات النفع العام - وزارة تنمية المجتمع، دائرة الخدمات الاجتماعية في الشارقة، إدارة مكتبات الشارقة العامة، مكتبة التابعة لدائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي، بيت الحكمة، مكتبة محمد بن راشد، وجمعية الناشرين الإماراتيين.

يشار إلى أن الملتقى جاء ضمن جهود جمعية الإمارات للمكتبات والمعلومات لتعزيز دور المكتبات في المجتمع الإماراتي وتطوير خدماتها بما يتناسب مع متطلبات العصر الحديث.

وسعى الملتقى إلى بناء مجتمع معرفي مستدام يدعم الابتكار ويعزز من دور المكتبات كركيزة أساسية في نشر الثقافة والمعرفة.

معرض الشارقة للكتاب جاهز للرحلة الجديدة بـ2500 ناشر

الشارقة - «الناشر الأسبوعي»

تحت شعار «هكذا نبدأ»، تستضيف النسخة الـ43 من معرض الشارقة الدولي للكتاب أكثر من 2500 ناشر وعارض من 112 دولة عربية وأجنبية، يحتفون بالتنوع الثقافي العالمي خلال الفترة من السادس إلى 17 من الشهر المقبل في مركز إكسبو الشارقة، في الوقت الذي يجمع فيه 400 مؤلف يوقعون كتبهم الجديدة من بينهم نخبة من كبار الأدباء والفنانين العرب والأجانب.

وتشهد نسخة هذا العام من المعرض تنظيم 1357 فعالية متنوعة يشارك فيها أكثر من 250 ضيفاً من 63 دولة، وتستهدف جميع الأعمار من الاهتمامات المختلفة.

ويحتفي معرض الشارقة الدولي للكتاب بالمملكة المغربية ضيف شرف نسخته الجديدة بهدف تسليط الضوء على المشهد المعرفي والثقافي في قطاعات الأدب والفنون المغربية، ويقدم 600 ورشة عمل للفئات العمرية المختلفة وينظم لأول مرة ورشاً متخصصة مفتوحة للتسجيل المسبق تجمع المشاركين بكبار المتخصصين في الكتابة الإبداعية في الوطن العربي والعالم.

وقال الرئيس التنفيذي لهيئة الشارقة للكتاب، أحمد بن ركاض العامري، إن «الشارقة اختارت دوماً أن تكون حاضرةً بقوة في حقول الثقافة والأدب والعلوم تدفع بقطاعات الإبداع والمعرفة إلى محطات جديدة ليكون البنيان المعرفي ركيزة التنمية الشاملة والمستدامة»، مضيفاً خلال مؤتمر صحافي نظم مؤخراً للكشف عن تفاصيل الدورة المقبلة من المعرض: «عشنا وإياكم تجارب ومنجزات إمارة الشارقة التي أكدت رؤية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، بأن الكتاب أصل كل شيء، وأنه الأمين على منجزات الشعوب وحكاياتها ورفيق مسيرتها، ونقف أمامكم اليوم ونحن نستعد لرحلتنا السنوية في رحاب معرض الشارقة الدولي للكتاب لنقول: هكذا نبدأ».

وأكد العامري أن «الشارقة أصبحت بفضل الفكر العميق لصاحب السمو حاكم الشارقة الذي اعتبر أن بناء العقول هو الاستثمار الأكبر، مركزاً للثقافات وجسراً يجمع بلدان العالم ووجهة عالمية للمعرفة والإبداع، وأن هذه النسخة من المعرض امتداد للمسيرة برؤية متجددة بقيادة الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي، رئيسة مجلس إدارة هيئة الشارقة للكتاب، التي أخذت على عاتقها مسؤولية تطوير صناعة النشر محلياً وعالمياً وتحقيق نقلة نوعية في مكانة الكتاب العربي».

من جهته، قال سفير المملكة المغربية لدى الدولة، أحمد التازي، إن «حلول المغرب ضيف شرف النسخة الـ43 من معرض الشارقة الدولي للكتاب حدث ثقافي بارز؛ نظراً للمكانة المرموقة التي يتمتع بها المعرض الذي يرسخ في كل دورة جديدة مكانته الدولية المتقدمة بين معارض الكتاب العالمية»، مشيراً إلى أن وزارة الثقافة المغربية وضعت جميع الترتيبات لضمان مشاركة متميزة، وترك بصمة إيجابية، وإبراز الكتاب كأحد أوعية الثقافة المغربية بما يستحقه من حضور.

وأضاف «حضور المغرب في المعرض يتمثل في برنامج ثقافي وفني يعكس أبرز ملامح المشهد الثقافي المغربي الحالي من خلال المعروضات والندوات والجلسات التي تشارك فيها نخبة من الفلاسفة والمفكرين والأدباء، إلى جانب فعاليات خارج أسوار الجناح والمعرض تُقدِّم لجمهور الشارقة لمحة عن الفنون والتراث المغربي العريق، إلى جانب ورش يدوية في فنون الخزف والزخرفة والزليج والنسيج المغربي وحكايات تأخذ الجمهور في رحلة خيالية إلى عوالم المغرب».

بينما قالت المنسق العام لمعرض الشارقة الدولي للكتاب، خولة المجيني، إن «الكتاب مفتاح التميز في الحياة وبداية كل مبدع في أي مجال».

من ناحيته، سلط منسق عام المؤتمرات المهنية للمعرض، منصور الحساني، الضوء على الفعاليات المصاحبة، مؤكداً أن المعرض أصبح يمثل منصة عالمية لتشكيل مستقبل صناعة النشر ورسم ملامح مرحلة جديدة عنوانها التواصل بين أقطاب الصناعات الإبداعية في العالم كافة.

ويشارك في نسخة المعرض هذا العام 2500 ناشر وعارض، يتوزعون على 835 دارَ نشرٍ عربية و264 دار نشر أجنبية، وتتصدر الإمارات قائمة المشاركات عربياً بـ234 ناشراً، تليها مصر بـ172 ناشراً، ثم لبنان بـ88 ناشراً، وسورية بـ58 ناشراً، فيما تمثلت أبرز المشاركات الأجنبية بالمملكة المتحدة بـ81 ناشراً، ثم الهند بـ52 ناشراً.

ويستضيف المعرض نخبة من كبار الأدباء والمفكرين والمثقفين والفنانين بينهم حاصلون على جوائز عربية وعالمية رفيعة المستوى، إذ يجمع 134 ضيفاً عربياً ودولياً من 32 دولة للمشاركة في 500 فعالية ثقافية تشتمل على جلسات وقراءات وورش عمل وقصص حول تجارب إبداعية في فنون الإبداع والكتابة المختلفة، وتتضمن قائمة المشاركين 49 ضيفاً عالمياً من 14 دولة و45 ضيفاً عربياً من 17 دولة إلى جانب 40 متحدثاً إماراتياً.

«اليونسكو» تختار الرباط عاصمة عالمية للكتاب 2026

الرباط - «الناشر الأسبوعي» ووكالات

اختارت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) مدينة الرباط المغربية عاصمة عالمية للكتاب لعام 2026.

وحسب بيان المنظمة: «تضم الرباط 54 دار نشر، وثالث أكبر معرض دولي للكتاب والنشر في إفريقيا، وعدداً متزايداً من المكتبات، وليس قطاع الكتب في الرباط جزءاً حيوياً من الاقتصاد الإبداعي لهذه المدينة وحسب، وإنما هو في طليعة الجهات التي تعمل على تعميم المعرفة»، مشيرة إلى أن اختيارها للرباط يأتي «تكريماً لالتزامها الجليّ بتطوير الأدب، وتمكين المرأة والشباب من خلال القراءة، ومكافحة الأمية، لاسيما في المجتمعات التي تنقصها الخدمات».

وأكدت وزارة الشباب والثقافة والتواصل المغربية أن «هذا الاختيار جاء ليكرس التزام بلادنا بالعمل على ازدهار الكتاب والديمقراطية»، مشيرة إلى أن هذا التتويج مناسبة «تتحقق فيها الالتقائية المنشودة بين ما تبذله مكونات المجتمع المدني من أجل بناء مجتمع قارئ، يمنح فرص الاندماج وتساوي الفرص خصوصا في صفوف الشباب».

وقالت الوزارة في بيان إن «على مدار عام كامل، ستحظى الآداب المغربية بعناية واهتمام خاصين، من خلال برنامج من الفعاليات الإبداعية والورشات والنقاشات والتكوينات والمعارض، وذلك بهدف تجسيد صورة الرباط كعاصمة للكتاب والقراءة».

يشار إلى أن فكرة تأسيس الشبكة العالمية لعواصم الكتاب ترجع إلى مطلع الألفية الثالثة، واختيرت الشارقة عاصمة عالمية للكتاب في عام 2019.

غانم السامرائي: الترجمة العلمية تعزز إنتاج المعرفة

دبي - «الناشر الأسبوعي»

أطلق برنامج دبي الدولي للكتابة، إحدى المبادرات المعرفية التابعة لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، مؤخراً، ورشة «الترجمة العلمية» التي تعقد تحت إشراف أستاذ الأدب المقارن في جامعة الشارقة، الدكتور غانم السامرائي، بمشاركة 13 منتسباً.

وقال الدكتور السامرائي إن «الورشة تأتي استكمالاً لمساعي برنامج دبي الدولي للكتابة لإثراء حركة الترجمة في العالم العربي، وتعزيز الإنتاج المعرفي باللغة العربية، وانطلاقاً من أهمية الترجمة العلمية ودورها الحاسم في تمكين المجتمعات من الاطلاع على أحدث الأبحاث والدراسات العالمية المنشورة بلغات مختلفة، وجعلها في متناول أفراد المجتمع العلمي ومؤسساته من باحثين وطلبة ومهتمين ومراكز بحثية».

وأكد أن الورشة ليست مجرد خطوة غايتها تطوير مهارات المترجمين الشباب فحسب بل هي أيضاً بمثابة جسر جديد يربط بين الخبرات العالمية والأوساط الأكاديمية والمعرفية العربية بما يسهم في بناء مجتمع معرفي عربي قائم على الابتكار والتنمية المستدامة.

وأوضح الدكتور السامرائي أن الترجمة العلمية على وجه الخصوص تسهم في رفع مستوى الوعي وتعزيز المعرفة وترسيخ الابتكار لدى الطلبة والباحثين من خلال رفدهم بمحتوى علمي دقيق وتمكينهم من الاستفادة من تجارب الآخرين وتطوير أفكار جديدة، كما تدعم صنع القرارات المستندة إلى الأدلة في مجالات الصحة والتعليم والطاقة وغيرها، ما يسهم بدوره في تحقيق التنمية المستدامة.

ويسعى برنامج دبي للكتابة إلى دعم المواهب الأدبية في العالم العربي وتشجيعها عبر تعزيز مهارات الكتابة وتطوير قدرات الكُتاب الشباب ومنحهم الفرص لنشر أعمالهم الإبداعية.

وتعد ورشة الترجمة العلمية استمراراً لسلسلة النشاطات والورش التي أطلقها البرنامج في هذا العام والتي تساهم في تكوين جيل جديد من الكتاب والمترجمين المبدعين وفتح آفاق جديدة لتفاعل المنتجات العلمية والأدبية العربية مع نظيراتها العالمية.

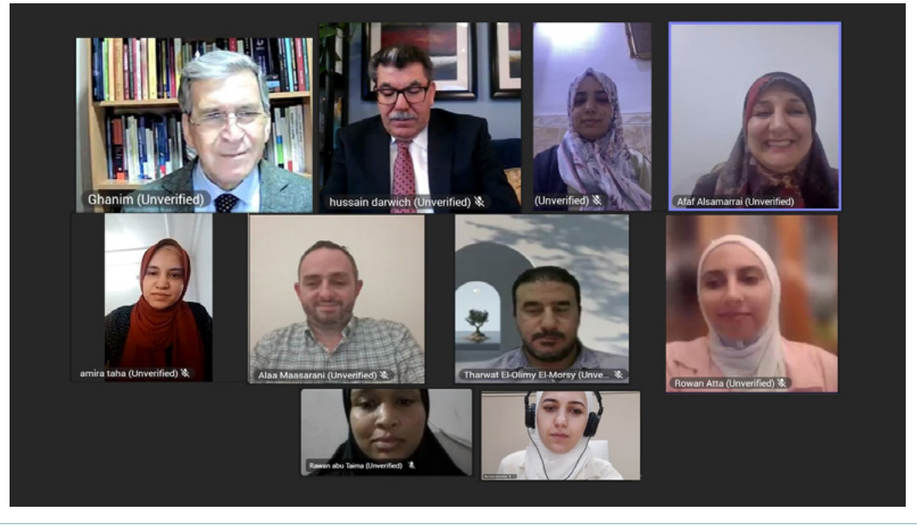

ملاحظات جديدة على كتاب قديم

بقلم: الدكتور صالح أبو أصبع

في عام 1997 أصدر إرفينغ فانغ كتابه "تاريخ الاتصال الجماهيري.. ست ثورات معلوماتية"، مؤكداً فيه وجود علاقة لا تنفصم بين أدوات الاتصال والنسيج الاجتماعي، وفحص تأثيرها الاجتماعي الكبير. وعلى مر التاريخ تطورت هذه الوسائل في علاقة سبب ونتيجة متشابكة ومتبادلة، حيث كان كل منها يعطي الزخم للآخر. يحدد هذا الكتاب ست فترات في التاريخ الغربي تناسب وصف ثورة المعلومات. وتتراوح المراحل الزمنية من القرن الثامن قبل الميلاد إلى نهاية القرن العشرين.

-1 ثورة الكتابة، وهي الأولى في المعلومات، فقد بدأت في اليونان في القرن الثامن قبل الميلاد تقريباً، مع التقارب بين الأبجدية الصوتية، التي استوردتها من الشرق من خلال فينيقيا، واستوردت البردي من مصر.

-2 ثورة الطباعة فهي ثورة المعلومات الثانية، بدأت في أوروبا في النصف الثاني من القرن الخامس عشر، مع اختراع يوهان غوتنبرغ للطباعة باستخدام الحروف المتحركة.

-3 الثورة المعلوماتية الثالثة، هي ثورة وسائل الإعلام الجماهيرية، إذ قادت التكنولوجيا بفضل الثورة الصناعية في القرن الثامن عشر والقرن التاسع عشر إلى الإعلام الجماهيري، وشهد العالم تغيرات هائلة في طرق إنتاج وتوزيع المعلومات مع الاختراعات مثل التلغراف والهاتف مما سمح بتسريع نقل المعلومات.

-4 ثورة الترفيه هي الثورة المعلوماتية الرابعة، بدأت في أوروبا وأميركا بنهاية القرن التاسع عشر بتقنيات مثل الصوت المخزن، والكاميرات، والتصوير الفوتوغرافي المتحرك، تم طباعة القصص وبيعها بثمن بخس.

-5 تطورت الثورة المعلوماتية الخامسة في منتصف القرن العشرين، وتمثلت في إنشاء "مستودع أدوات الاتصال"، فحوّلت المنزل إلى موقع مركزي لتلقي المعلومات والترفيه بفضل الهاتف والبث والتسجيل والتحسينات التي طرأت على تكنولوجيات الطباعة، وخدمات البريد العالمية الرخيصة.

-6 الثورة المعلوماتية السادسة، أو "الطريق السريع للمعلومات"، تم بناؤها بنهاية القرن العشرين من خلال التقارب بين تكنولوجيات الكمبيوتر والبث والأقمار الصناعية والبصريات.

وهنا لنا ملاحظات:

- يشير الكاتب إرفينغ فانغ إلى أن ثورة الكتابة بدأت في اليونان في القرن الثامن قبل الميلاد، لكن هذا الرأي يجافي الحقيقة التاريخية. فقد بدأت الكتابة في بلاد ما بين النهرين حوالي 3500 قبل الميلاد، وتطورت لاحقاً إلى أبجدية بحلول 2900 قبل الميلاد. تُعتبر الأبجدية الكنعانية السلف الأولي لمعظم الأبجديات المستخدمة اليوم، بما في ذلك الأبجدية اليونانية واللاتينية.

- لم يتمكن الكاتب من استشراف تأثير الثورة المعلوماتية السادسة التي شهدناها في القرن الحادي والعشرين، خاصة مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعية والهواتف النقالة، والتي لعبت دوراً كبيراً في أحداث ما سُمي الربيع العربي، وغيّرت الخريطة الاجتماعية والاقتصادية في العديد من الدول العربية.

- نرى أن الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة يمثلان ثورة معلوماتية جديدة سابعة. هذه التقنيات قادرة على تحليل كميات هائلة من البيانات، مما يمكّن من اتخاذ قرارات أكثر دقة وفعالية. وسيكون تأثير هذه الثورة عميقاً، ليس فقط على المستوى التكنولوجي، بل أيضاً على المستوى الاجتماعي والأخلاقي، مع طرح تساؤلات حول الخصوصية والأمان وحقوق الإنسان.

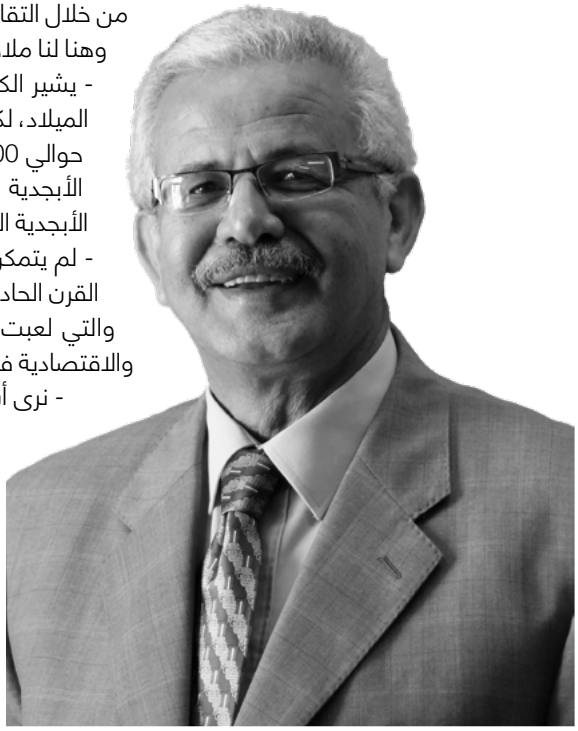

• كاتب قصصي وروائي وناقد وأستاذ في الإعلام، من الأردن وفلسطين
sabuosba@gmail.com